

نحيب الروح



تصميم وموك آب إيمان خميس
0150 852 1542

مقدمة:-

هذا الكتاب يحتوي على مجموعة من أروع
الكتاب القادرين على وصف ما بداخلك من
صراعات، وقدرة على سرد الهزائم التي دارت
في حياة العامة من البشر، وكأنها رسائل
الحكمة تتبع من المواقف؛ والأحداث التي
جرت، قادرون على وصف ما بداخلك في
جميع المواقف التي مررت بها ببراعةٍ فائقةٍ

هذا الكتاب مقدم من التوب را يترز إلى كتابه
المتميزين ونتمنى لهم مزيد من التفوق والتقدم،
ومقدم من كتاب التوب را يترز إلى جميع كتاب
الوسط العظماء والكتاب المرموقة الذين لهم منا
كل التقدير والاحترام.

أسماء الكتاب

1. دينا الهلالي
2. رحمة أشرف
3. أسماء عبدالله
4. نور هان امل لطفي
5. ربي عمر
6. ألاء أحمد بدير
7. رغد أبو حمراء
8. أية هلال
9. سكار فيس أحمد
10. لبنى ياسر طاحون
11. علياء نصر سيلان
12. ندى محمد نور
13. هالة علي

الاسم: دينا عبدالله

السن: 17

تاريخ بدايتها في الكتابة: في بداية 2022

طموحها في مجال الكتابة:- . لا شيء يصف شعورها سوى كلمات يوسف أدري عندما قال: أن تؤلف كتابًا، أن يقتنيه غريب، في مدينة غريبة، أن يقرأه ليلاً، أن يختلج قلبه، لسطرٍ يشبه حياته، ذلك هو مجد الكتابة.

مثلها الأعلى :- جبران خليل جبران.

أن تعتاد صدمات الحياة وتصبح أمرًا روتينيًا،
أن تسقط في البئر السحيق ولا تلتفت لجروحك
الدامية، أن تجلس في الظلام ويتساقط الدمع
أنهارًا على وجنتيك ولا تُبالي، وتكف عن
الاكتراث لشعرك الأشعث، وتنهداتك المزرية
تلك، وأن يصبح كل ما تريده هو الوصول
لغرفتك حيث الأمان، أن تمضي في عامك
العشرين وأنت الذي يحمل أثقالًا تكفي لمئة عام
ولا تشعر بالثقل، أن تشعر بالغرابة وتصبح
جميع الدروب خاطئة، فتكف البحث عن الطُّرُق
الصحيحة، وأن تذهب بقدمك إلى منحنيات لم
تحبذها أبدًا؛ حينها فقط لن تغريك أضرار
الوحدة وستكفيك أفكارك القاتلة بؤسًا، ولن يفقه
أحد أنك جثة هامة منذ سنوات، وفي المقابل
ستجد نفسك تجلس في خفايا الطُّرُق المعتمة
تعاني من فائض في الوحدة، تشعر كما لو أن
لك أجنحة، ولكن بماذا تنفع وأنت آخر من بقي
حيًا على الأرض؟

لـ *دينا الهلالي*

إنني أود أن أسبح في الهواء، أنطلق حيث
الضفة الأخرى، أغير المستنقع الذي عشت به
طوال حياتي، أكتشف نفسي، أو أكتشف العالم،
أو أبدأ من جديد مثلما تبدأ الشمس من المشرق
كل يوم، وأمنح جناحي حرية التحليق في آفاق
السموات، وأشم المحيطات، والبشرية،
والأرض، كشخصٍ لأول مرة يحلق عاليًا، هناك
على الضفة الأخرى تمكث جميع أحلامي،
وأشياءي الحبيبة، وكُل ما أريد، والكثير من
الحقائق الغائبة التي ما زلت أود أن أكتشفها،
ليتني أطلع على ذلك الجانب الذي لم يبلغه أحد
قبلي، إنني مولعة بكُل ما هو خفي، وكُل ما لم
تمسه أيدي البشر، ولكن الأكثر صحةً هو أنني
هنا أغرق حتى وإن كُنت على اليابسة؛ لذلك
أود الفرار.

إنني أكره محدودية الحياة، فمتى أسافر في
صَبَاباتي؟

فإن الحياة هنا مُتعبة.

لـ *دينا الهاللي*

الاسم: رحمة أشرف عقلة

السن: 20

المحافظة: القليوبية

منذ متى وهي في المجال: من سنة فقط.

كُلي مشبَعُ بالأذى

كم هي غريبة تلك الحياة، قلبي قد فاض بما فيه
من شوقٍ لك، وفارقتني بلا رحمة، كفانا
هجرانًا، هلاً نعودُ مجددًا؛ لنعطي قلوبنا فرصة
ثانيةً، الحزن في قلبي لا يداويه أحد غيرك،
عندما أراك؛ يهدأ قلبي من البركان الذي أشعلته
بداخلي، تتراكم الأيام ولا أسمع صوتك، ولا
يجمعنا لقاء، لقد غدرت بي حقًا، لكنني ما
زلت أحبك، أنا كزهرة حاوطتها الأشواك من
كل جانب، لكنها ظلت تقاوم إلى أن تساقطت
جميع أوراقها، روعي تؤلمني من شدة التعب،
أسمع صرخ عقلي، جوفي يحترق، غدوتُ
ثائرة الأعصاب، هياطُ الأفكار، لا أقوى على
فعل أي شيء، أوتدري يا عزيزي عذابي في
كل ليلةٍ بدونك؟

أوتدري ما يشعُر به قلبي؟

تألمتُ بحزم؛ بسبب فقدانك لي، الآن أسمع
عجيج روعي من كل الزوايا، لبيتك تسمعني، لا

شيء يبتنى أن ينتشني من هذه المكابدة إلا
مكامعتك،

يهاجمني الاشتياق إليك، تعالَ إلى هنا؛ لأعانقك
وأعوض ألم اشتياقي، تعالَ لتبادل الحديث
والقُبلات معًا، أترفُ أنني عاجزة عن تقبل
غيابك، كيف أتمالكُ نفسي؟

دُلني ماذا أفعل حين اشتاق لك؟

ليتني بجانبك الآن لأبكي بحضنك وأشكو منك
إليك.

بقلمي/رحمة أشرف

سَهْمٌ يَخْتَرِقُ فُوَادِي

لَيْتَ قَلْبِي لَمْ يَصِبْهُ الْحُبُّ، لَا أَعْرِفُ كَيْفَ أَنْجُو
الآن؟

كَيْفَ أَتَخْطِي هَذِهِ الْأَيَّامَ؟

مَا يُؤَلِّمُ قَلْبِي حَقًّا؛ أَنِّي كُنْتُ أَعِي أَنكَ لَا تَحْبِنِي،
وَمَعَ ذَلِكَ تَجَاهَلْتُ؛ لِأَنَّ قَلْبِي مَوْلَعٌ بِحَبْلِكَ، لَا
أَدْرِي لِمَ تَغَاضَيْتِ عَنِ ذَلِكَ الْأَمْرِ؟

أَصْبَحْتُ حَيَاتِي مَتْعَبَةً، أَبْكِي فِي غَبْسَةِ اللَّيْلِ
وَحَدِي، لَا أَحَدٌ يَشْعُرُ بِالثَّقَلِ الَّذِي يَحْمِلُهُ قَلْبِي، لَمْ
أَعِدْ أَنْتَظِرْكَ مِنْذُ آخِرِ مَوْعِدٍ لَنَا، وَكَلِمَاتِكَ الْقَاسِيَةَ
الَّتِي أَصَابَتْ قَلْبِي وَاخْتَرَقَتْهُ، لِيَنْزِفَ الدَّمُ مِنِّي
وَأَنْتَ مَا زِلْتِ تَقْهَقِيهِ وَلَا تَعْبَأُ بِي، مَا بَالُ قَلْبِكَ
دَهَاهُ الْقَسْوَةَ!

أَفْجَعُ مَصَائِبِي أَنِّي التَّقِيْتُ بِكَ، لَقَدْ اسْتَعْرَقْتُ
وَقْتًا طَوِيلًا أَحَاوَلْتُ تَقْبَلَ غِيَابَكَ، وَأَتَقْبَلُ فِكْرَةَ
أَنِّي لَسْتُ مَحْبُوبَةً مِنْ قَبْلِكَ، لَكِنِّي فَشَلْتُ، أَنَا
عَاجِزَةٌ عَنِ إِعَادَةِ الْبَهْجَةِ لِرُوحِي وَقَلْبِي مَجْدَدًا،
لَكِن مَهَلًا،

قضيتُ معكَ أيامًا واجِمةً وأنا منفطرة الفؤاد،
مرتجفة الشفتين، هزيلة الجسد، تتدلى دموع
عيني، وتسقط على وجنتي حتى هرى جلدي
واحترقت أطرافني، فلماذا شعرت بالبؤس حينما
ذهبت؟ مع أذيتك لي، وتهاونك بحبي لك، والآن
قلبي يحزن على فراقك!

وأسفاه، وحسرتاه على عمري الذي ضيعته
معك، على انطفاء روعي، وصريخ عقلي
بالتفكير بك، وانكسار قلبي، حقًا لم تستحق كل
ما فعلته لأجلك.

بقلمي/رحمة أشرف

الاسم: أسماء عبدالله

السن: 28

تاريخ بدايتها في الكتابة: 2021

طموحها في مجال الكتابة: - أن تصدر كتاباتها
في كتاب

مثلها الأعلى: - كل إنسان ناجح يعتبر قدوة لها

"بعثرة"

عقود من الزمن، والقلب يغرق في مستنقع
الخييات، أنا من يلتهم بشاعة المواقف
ويختزن تفاصيل الأحداث المرة، يسكنه جذب
العواطف فيقسي،

وتزرع فيه خمط الأيام

بعد كل خذلان مر، يسامر الليل جليسا على
أعتاب الذكريات، ويرمق الصباح بابتسامة
ممتعضة يسرقها من سجل الماضي.

يمضي يعتصر الدمع في الأحداق، يخفيها
بضحكة باهتة، تروي حكايات شتاته المعهود،
يحاول أن يحتضن كفيه كي يعقد الصلح مع
نفسه، لكن أيادي الاحتلال تأتي لتلقي عليه
السلام، لتبعثره مرة أخرى، فيجتو على صدر
الخبية

يتحسس قلبه المكتظ بالنعيب.

يقف ليصرخ، لكن صوته يخونه هو الآخر،
تختنق الآهات في صدره، حينها يعلم أن لا
شيء يمكنه أن يجعله يبتسم، كل حكاياته نسجت
من خيوط العمر البائس،
وأقداره لا توحى له بشيء سوى أنه ماضٍ في
درب مجهول.
ما الحيلة إذًا؟

عمرٌ مُهدى للسرّاب، وقلب متبعثر في دروب
اللا شيء، ولسان حاله تردد.
ما حيلتي إن ضاع عمري سُدَى؟
من ذا يعيد لي العمر
أو من يعيد لي الفؤاد؟
إني بدوني تائئة، من بلاد إلى بلاد، يا رب أسأل
الهداية والرشاد.

أسماء عبدالله

ذاكرة نسيان

ما زلت ألتقيك بين ثنايا قصائدي، بين شتات
الحزن وآهات الذكريات، بين كل دمعة ودمعة،
بين رغبتى المتواصلة فيك وبعذك الدائم عني،
بين ورقة وأخرى، وبين صورةٍ وأخرى، بين
تقلبات ذاكرتي، وفي تفاصيل يومي التي لا
تكتمل دون أن أتذكرك، وبين كوابيس الليالي
التي ترغمني كل مرة أن أصحى مفزوعة على
فراقك، وإفلات يدك من يدي، لا زلت أتذكرك
كلما قرأت نصًا جميلًا، أو قصيدة قيلت عن
الأحبة، كلما رأيت اثنان مع بعضهما، وكلما
مررت بمكان جمعني بك، وكلما لمحت شيئًا
منك، أو فاحت زهرة بأريج عطر يشبه
رائحتك، كلما رأيت شيئًا أنت تحبه، كلما رأيت
تفاصيلنا في كل شيء، داخل فنجان قهوتي،
أراك في المرآة في داخل عيوني بالذات، في
أوجاعي وفي دقات قلبي، بين تنهدات حزني
ولحظات اشتياقي، في لحظات فرحي خيالًا

يرافقني مهما ابتعدت، وفي لحظات حزني كتف
من غياب أستند عليه، وأشكي له كل أوجاعي،
في كل شيء جميل جمعني بك، بل في ذاكرة
النسيان التي اشتريتها لأجل أن أنساك.

#أسماء عبدالله

الاسم: نور هان أمل لطفي

السن: 19

تاريخ بدايتها في الكتابة: 2020/1

طموحها في مجال الكتابة:- أن تؤثر كلماتها في
قلوب الناس حتى تعلق في أذهانهم

مثلها الأعلى من الكتاب:- محمود درويش

«نحيب الروح»

هل تمنع أحد ولو لو هلة في معنى ذلك العنوان؟

هل وصل حزنك ذات يوم إلى النحيب؟

هل تدركون ما معنى نحيب الروح؟

إنه الشعور الذي يجعل المرء يشعر وكأنه يلتقط

أنفاسه الأخيرة، وإنه أوشك على الموت بسبب

بكائه الشديد على انكسار خاطره وقلبه من

أشخاص ظن بأنهم أحبته ذات يوم، ذلك الشعور

الثقيل كالحجر على الصدر، والخنقة التي

تحاوط رقبتك بسبب الضيق الذي تشعر به، كل

هذا يدعى نحيب الروح، الذي لا يعلم من

يتسببون به بمدى آلامه، أو كيف يشعر به

صاحبه.

بقلم الكاتبة/ نور هان أمل لطفي.

« الوُجُومُ »

أصبحتُ لا أشعرُ بأي شيء، كأني كالجثة الهامدة التي تفتقر للحس بجميع أنواع المشاعر، فأصبحتُ لا أشعرُ بالأمان، ولا أشعرُ بالهدوء والسكينة، ولا أشعرُ بطمأنينة القلب التي اعتدتُ عليها، حتى نومي الذي كنت أظن بأنه مجرد هروب من واقعي الحزين، أصبح كالحفرة أتعرق فيها حتى أبقى مع مخاوف أحلامي التي تؤلم القلب وترهقه، فأنا أريد أن أغفو دون ألم، ودون وجع، ودون فظاعة استيقاظي مما أراه، وإلى متى سيظل الوُجُومُ مسيطر على حياتي وبيقيني صامته؟

لا أستطيع أن أخبر من حولي بما يدور بداخلي، لقد أهلكني هذا الشعور، ولكن فمي مغلق لا ينطق، وعلى ثغري ابتسامة مسحوبة بالآلام حزني، ورغم هذا تخبر الجميع أن كل شيء على ما يرام.

بقلم الكاتبة/ نور هان أمل لطفي.

الاسم: ربي عمر

السن: 15 سنة

تاريخ بدايتها في الكتابة: ...

طموحها في مجال الكتابة:- ان تعبر عن نفسها

وتوصل احساسها عن طريق نصوصها

مثلها الاعلى :-

حنان لاشين، دوستوفيسكي، محمد درويش

يمرّ الزمان، ساعاتٌ تمضي من عمرنا، أيامٌ
وأسابيع، شهورٌ وسنوات.

نضحك أحيانًا، وأحيانًا أخرى نبكي، تمضي
الحياة بحُلُوها ومرها، اللحظات والشخصيات
تصبح مجرد ذكريات محفورة في أذهاننا.

بعضها يكون بمثابة دواءٍ يشفي الجروح،
والآخر بمثابة وباءٍ يصيب الروح، فنقضي
ليالينا ننتحب وتتبلل الوسادات بالدموع، وتكتم
شهقات متألّمة تدل على عمق هذه الجروح.

عجبًا لنا!

نبكي على ما فات، نعيش في الماضي فيفوتنا
قطار الحاضر، فيطول انتظارنا في محطات
ماضينا نتحسر على عمرنا الضائع، وهكذا،
يصبح حاضرنا ماضيًا لا نهاية له، فنعيش في
منطقة رمادية لا نحن في الماضي ولا
الحاضر، نتقدم في العمر ولكننا حقيقةً عالقون
هناك في محطة الماضي.

ك: ربي عمر

الخامسة مساءً

تجمعت بعض الكيانات القطنية في السماء، مما أدى لحجب ضوء الشمس التي بدأت بتوديع سماءنا وأرسلت خيوطاً حمراء كأنما تشيع نفسها.

زوجان من الأعين العسلية تراقبان من النافذة، بللت الدموع غابة الأهداب حولها، تشعر بروحها تنسحب منها بهدوء، ربما سئمت من النحيب، من تلك الهالة السوداء التي تحيط بها، من الضجيج الداخلي، والذي جعل الحياة حولها بلا صوت، ستترك لها هذه الحياة البائسة وتغادر لترتقي في السماء، ولكن توقفت إثر صوت الرعد المدوي، والذي بدا وكأنه يخبرها أنها ليست وحدها، فسرعان ما بكت السماء مؤازرة لها، كأنما تخبرها أنها هنا وإن لم تستطع مواساتها فستبكي معها.

حينها بكت هي بنشيج مسموع، سمحت لروحها بالتححرر، وتركت لها السماء مجالاً لتفريغ

طاقتها، فعلى ما يبدو أن مشكلتها أكبر بكثير من المتوقع، خفت قطرات المطر ومع كل قطرة ينقش السنار عن مشاعر مكبوتة سامحًا لها بالتحرر.

ظلت على هذه الحال حتى شعرت بخفة روحها وكأنما تطير بين الغيوم.

ك : ربي عمر

الاسم /آلاء احمد بدير "زهرة اللؤتس"

السن /20

المحافظة /كفر الشيخ

بدأت تحقق إنجازات في المجال من اول شهر

8

بدأت كتابه من 2020 بس مش كان متوفر ليها

فرصه تقدر ابدأ

بس المدللة حالياً بدأت في تقدم دائماً

مثلها الأعلى /نجيب محفوظ +دوستويفسكي

+نزار قباني

"التخطي بعد التعلق"

لا تتحدى جبروتي في التخلي، أنا أفلت في عزّ
تعلقي ولا ألتفت، أنهيك ولو كان إنهاؤك شيئاً
من إنهائي، أتجاوزك ولو كان في ذلك تجاوزاً
لسعادتي، أفعل أيّ شيء في سبيل ذاتي، فأنا
أستطيع إخفاء حزني ولو كان مثل زبد البحر،
أستطيع أن أخطاك وكأنك لم تخلق، أستطيع
فعل أي شيء في سبيل كرامتي فلا تراهن.

الكاتبة آلاء أحمد بدير

﴿ زهرة اللوتس ﴾

"أجمل ما قيل في الحب "

عند الخصام أرسلتُ له قائلة: "من فضلك رد لي قلبي"

فرد قائلاً: "قلبك لي ولو اختلفنا، نحن لانرد الهدايا وأنتِ هديةِ القدر لروحي"

فما أجمل أن نعطي القلب لمن يستحقه
ويستطيع الحفاظ عليه مهما كثرت الخلافات،
فلا يسكن الروح إلا من كان لنا في الشدائد
روحًا ورفقًا ولينا.

گ/آلاء أحمد بدير

﴿﴾ زهرة اللُّوتس ﴿﴾ ﴿﴾

الاسم: رغد أبو حمراء

السن: ١٨

تاريخ بدايتها في الكتابة: ٢٠٢٢

طموحها في مجال الكتابة:- أن ترقى بها

مثلها الأعلى :-مثلها الأعلى هو نفسها

"مناجاة بوح"

روحٌ تُخلدُ صريحِ خيبتها بين ضحكات الأنين،
تُهاثف ذاتها بخجلٍ ذريع، وتواكب زمن العجز
بخيبة ذليل، تتظاهر بالفرح المكنون وهي على
وجد الحزن تغوص، تتماذى بين ثناياها؛ لتعرف
بروح الألم، وتهاثف روح الأمل بسؤال قاصر،
لا إجابة ترضي حضور كلمات الزمن، ولا
تخفف فجائع المؤول، الذكريات تواكب ذاتها،
وتُرد عصفها في لياليك المظلمة؛ لتحاربها
بصمتٍ ملم لجوارحك، وتفيض عيناك بلا
صوتٍ، خاضعًا لطيف الذكرى.

#رغد أبو حمراء

"صراخ هزيل"

"صراخ هزيل"

خوف قاحل، روح تناجي، وعابر يبعث الأمل
بهون، صراخ مرير، وجحود رفيق الدرب
العليل، عائلة هاجرة ومهجورة، تنفي وجودك
بالصورة، أنين بكاء، وغدو ظلم بالأرجاء، بكاء
مرير يصدع من ثنايا الخوف والرحيل، حلم
يستقيل، واندثار موهبة، قسوة عابر بنظرة
جاهل، يأس يطمح ليصل لثنايا قلبك، وذات
تحاول الهروب من وحل الفؤاد، همسات ناقد،
وضحكات هاجس، أحلامك تبعث بك الألم؛
لنتجاوز عنها، الشعور يتخبط بينك وبينك،
وأنت تشاطره بابتسامة، وضحكاتٍ، وروح
عفوية ممتلئة بالإيجابية، لكنها خائرة منك لا
حصر لها فيك، عجبًا لك يا فاجر!

لما على الإصرار تواصل؟

#رغد ابو حمراء

الاسم: آية هلال

السن: 16

تاريخ بدايتها في الكتابة: 2021

طموحها في مجال الكتابة:- . تقدر تسبب ولو

أثر بسيط يفتكرها بيه القارئ

مثلها الاعلى :- دكتور حنان لاشين

ولو حدثني أحدٌ عن ذلك الشعور؛ لما صدقته
ولكن حينما أحسستُ به أدركتُ أنه حقيقة!
كيف لشخص أن يتحمل ذلك الألم ويظل صامد
برغم الصعوبات، الوحدة، والحُزن؟
كيف لشخص أن يُحارب كُل مصاعب الحياة
بمفرده؟

دون صديق يُهَوِّن عليه ضيقه، أو عائلة تُشعره
بالدفء والاطمئنان، حين يفرح لا يجد من
يُشاركه فرحتَه، وحين يحزن لا يجد من يُساعدَه
على تخطي حُزنه، وحين يمل لا يجد من
يساعده على كسر ذلك الملل ولو ببضع كلمات،
لم أكن أستطيع وصف ذلك الشعور، أهو حُزن
أم يأس؟

أو شيئاً آخر لا يمكن وصفه ببضعة أحرف؟
لأنه مهما كُتِبَ من أحرف لن يستطيع أحد
وصف ذلك الكم من المعاناة!

لم أجد بعد الشخص الذي أتكى عليه بكُلِّ ثقلِي
ولا يترُكني أتعثُر وأسقط، لذا قررتُ أن أكمل

وحدني في تلك الحياة، لأنني مهما بحثتُ كثيرًا
لن أجد من يتحمّلني مثل ذاتي، وأنه مهما كانت
الأوقات عصبية، حتمًا ستأتي السعادة يومًا
وتُكافئنا على تحمّلنا مرارة تلك الأيام.

" آية هلال "

كان ذلك اليوم الذي أول مرة أشعر وكأن أحدهم
سلب روحي، كنتُ أسمع عن فراق الأحبة،
ولكن لم أعلم أنني سوف أُجرب ذلك الشعور
بتلك الطريقة المؤلمة، أصبحتُ لاحق الماضي
كل يوم، أصبح الألم والفراغ الداخلي هو ما
يملاً يومي، تمنيتُ لو كنتُ في مكانها.

لما أصبحت حياتي هكذا؟

أصبحتُ أرى ذلك المشهد كُل يوم، وهي بين
يدي وتملؤها الدماء، تَلْفُظ أنفاسها الأخيرة،
كانت الدماء تُغطي كامل وجهها، لم أستطع
التفكير في أي شيء، فقط كنتُ أحاول إيقاظها،
على أمل أنها لم ترحل وتترُكني، لكنها قد
رحلت بالفعل، وتركتني أتألم في غيابها، يقولون
أن قلب الرَّجُل سريع النسيان وأن مع مرور
الوقت لن يتذكر، وسيُصبح ذلك الألم هو مجرد
ماضي، فما بال قلبي لا ينسي وروحي مازالت
تتألم؟

" آية هلال "

الاسم: سيد انور

السن: 17

تاريخ بدايته في الكتابة: 2017

طموحه في مجال الكتابة:- .ان يصبح كاتب

كبير وصاحب دار للنشر

مثله الاعلى :-الدكتور مصطفى محمود

الخدلان

إلى الأشخاص الذين يَخْدلونني في كل مرةٍ
أحتاج إليهم، إلى شَخصي المفضل الذي تركني
في مُنتصفِ الطريقِ وذهب، إلى صديقتي التي
كنا كالأخوة يوماً ما، والآن أصبحنا كالأغراب،
إلى كل شخصٍ وَثَقْتُ بِهِ حد الجنون، ومع أول
فرصةٍ أُتِيحت له قام بِكسري، أكتبُ لكم الآن و
أنا لم أشفى بعد من خذلاكم، أحاول كثيراً أن
أقوم بِمحو هذه الذكريات الأليمة لكنني لا
أستطيع، من أين جِئتم بالقوة هذه التي جعلتكم
تكسرون قلباً كنتم بالنسبة له كل حياته؟
من أين جِئتم بكل هذه القسوة و غِلظة القلب؟
حسناً كُنْتُ أعلم هذا مُنذُ البداية، كنت أعلم أنه
سَيتم خذلاني، ولكنني كنتُ أحاول خِداًع نفسي
أنكم تختلفون عن البقية، وأنا سوف نبقى مع
بعضنا البعض إلى ما لانهايةٍ، كل مَنْ حَوْلِي
كان يقول لي أن الثقة الزائدة تُدمر العلاقات،
وها أنا الآن أقول لهم أنهم على حقٍ، لقد عُدْتُ

وَحِيدَةً كَمَا كُنْتُ مِنْ قَبْلُ، الْآنَ أَنَا فِي طَرِيقِي
لِخَوْضِ مَعْرَكَةٍ فَرْدِيَّةٍ مَعَ شَتَاتِ قَلْبِي.

#AHMED_سكار فيس

شخصية سامة!


من منا لم يسمع عن سم الثعابين أو العقارب!
المعروف أنه إن لدغ الثعبان أو العقرب؛ يتسمم
الإنسان وقد يتسبب السم في القتل!

دائمًا أشعر بالحزن الشديد بسبب سماع أنت
فعلت، أنت عديم المسؤولية، أنت فاشل، أنت لا
تحبني، أنت...

ممن أحب، أصبحت كارهاً لذاتي، كارهاً للحياة،
غير قادر على رؤية شيءٍ واحد للعيش لأجله،
وبعد أن تركني لأنه قال: "اكتفيت منك" رأيت
أنه شخص سام، أشبهه بإعصار يهلكني وكنت
على وشك السقوط، ولكنني تعافيت وأصبح
أقرب شخص كنت أحبه؛ هو أكبر درس تعلمته.

ولو رجع الزمن ولو لطرفة عين، لابتعدت دون
تردد، واكتفيت من الصراعات بداخلي، ولكن لا
علم دون دفع الثمن.

هل تعلمت الدرس؟

 سكار فيس #AHMED_

الاسم: لبنى ياسر طاحون " الاسيرة "

السن: 16

تاريخ بدايتها في الكتابة: منذ سبعة أشهر

طموحها في مجال الكتابة:- .ان تكون كتاباتها

منتشرة ومفيدة

مثلها الاعلى :- محمود درويش، عمرو عبد

الحميد

كم هو صعب إحساسنا بفقد الروح، يا قلبًا
أصابك الديجور، أن نفقد إحساسنا بما حولنا، أن
نفقد شغفنا في أشياءنا المفضلة، في بعض
الأحيان يغمرنا الشعور بالندم من أجل أناسٍ
كانوا سببًا في تعاستنا، كانوا سببًا في كسر
روحنا، ولم يحاول أحدٌ من أجلنا، شعوري
الدائم بالوحدة يغلب عليّ، كلما أنظر في الأمر
أجد بأنني الخاسرة، نعم نحن من أجبرناهم على
قربنا، نحن من اخترناهم يا قلبي، ولكن هذه
المرّة قد فشل اختيارنا، ألمونا بكل ما أوتوا من
قوة، حاولتُ أن أصمد وأستمد قوتي، ولكن لم
يبق لنا أحد يقف بجوارنا كي نستعيد حياتنا،
حياتنا يا قلبي التي فُقدت في ثورة عراك النفس،
لم يحالفنا الحظ في الحب، حسنا ولنقل لم
يحالفني الحظ في أي شيء، يا قلبًا متألّمًا،
وحيثما وقفت مرة أخرى على قدمي محاولة
مني في استعادة أحلامي؛ كسروها يا قلبي
وحطموا أفقنا، عيوننا كانت تبحث عن نظرات
ائتمان ولكننا لم ولن نجدها يا قلبي، حاولت
وحاولت وحاولت... ولم ألق منهم سوى قسوة

القلب والنظرات الباردة، لا أعلم لم يحدث معنا
كل هذا؟

ولكني أثق بأني وأنت سنُجبر يوماً ما يا عزيز
الروح.

_ أبني ياسر طاحون "الأسيرة"

-أتعلمون شيئاً عن الصراخ!

نعم، صراخ النفس، أتعلمون عنه شيئاً، عندما أنظر بداخلي نظرة أسي على حالي وما آلت إليه نفسي؛ أصرخ في صمت، عندما أتلامس قلبي المتخرق إلى نصفين من كثرة الشجن؛ أصرخ في صمت، وما أصعب الصراخ عندما لا تكون النفس قادرة على إخراجها، أصابني الوجوم ولم أعد أكثرُ لما أمرّ به، كتمان المشاعر أصعب من كتمان الحديث، أزهقت روحي، أشعر وكأنها تخرج مني في كل ليلة أنفردُ بها بعقلي، استمرار البكاء على حالي يجعلني أفئتُ بقايا الأمل بداخلي، عدت مرة أخرى إلى نقطة البداية، عدت سادمة، مهمومة، ومُشوّفة، عادت كلماتهم تخترق قلبي قبل سمعي، كما اعتدت في قبيل الزمان، لم أعد أتحدث، لا أجد كلمات تناسب أقوالهم وكأنني التزمتُ الصمت، أشعر وكأنني أريد أن أضع يداي بداخل أذناي كي لا أسمع حديثهم الكاذب عن الوعود والصدق، انطفأت حياتي مثل ما

انطفأ قلبي وفُتقت رُوحِي، تفككت خيوط جسدي
من إبر الألم التي يمدونني بها وكأنني أُدمنها،
تتألم نفسي ترحاً كأن لم يعد هناك وعود ولا
أحلام، وُهبّت بالكمد وما أدراك ما كمد النفس
لأحاسيسها، وما أدراك ما كتمان النفس لآلامها،
انحسر قلبي خوفاً من القادم، خوفاً من أن يكون
مثل ما يمر به الآن، من كثرة الوجع، الخذلان،
وفقدان الروح!

لبنى ياسر طاحون " الاسيرة "

الاسم: علياء نصر سيلان

السن: 18 سنة

تاريخ بدايتها في الكتابة: منذ سن 14 عام

طموحها في مجال الكتابة:- أن تصل كتاباتها إلى كل العالم، وأن تستطيع إيصال الرسالة التي تكتبها بقلمها عوضاً عن عدة قارئين يتمنون أن يتحدثوا بذلك، فاهي تكتب لكي توصل رسالة، وتتمنى أن تطبع وتنشر كتبها الخاصة بها، وأن تصبح قدوةً حسنة لمن يراها قدوة.

مثلها الأعلى من الكتاب:-

الكاتب أدهم شرقاوي

وويليم شكسبير

في ذاك الوقت من منتصف الليل والديجور يعم
المكان، أمواج البحر هادئة والمكان باردٌ ومظلم
بعض الشيء، المكان خالٍ إلا من بعض حبات
الرمال ورذاذ البحر المتطاير، وضوءٌ خفيف
يصدر من مؤنس روي وشريكي في حديثي
كل ليلة.

جئتُك هذه الليلة أشتكى البعد والحرمان يا
قمري، أشعر بالوحدة ولكن عندما أتحدث معك
أشعر بالراحة، رغم أنك لا تجيد التحدث والرد
إلا أن وجودك تستمع لي كفيلاً بأن يجبر جروح
الروح التي بدأت تأخذ مجراها على ظاهر
الجسد، أنا لا زلت أدّعي أنني بخير أيها
الجميل، ولا زلت أرى الحياة كما هي منذ
البداية مع اختلافٍ بسيط، لا أحد يستمع لي
سواك، أشعر وكأنني خلقت لأكون وحيداً
وأشتكى لك وجودي بمفردي.

لقد تلاحقت خيبات الأمل واندرجت تلك
الضيقات من بعدها، حبات الرمال تداعب
قدمي كل يوم، ولكنني أشعر أنني أصبحت خالٍ

من تلك الأحاسيس، لا أفراح، ولا سعادة، ولا
سرور، لقد هجرت كل ذلك، كل ما تبقى هو
الحزن، الكآبة، وضيقة الصدر، فهل في
منظورك وأنت في هذا الارتفاع متسعٌ يحوي
كل ذلك يا قمري؟

بقلمي-ك/علياء نصر سيلان

ثم ضحكت

كأنه لم يحطم آمالها بكلماته السامة، فضحكت
وكان الطعنات لم تخترق بدنها، ضحكت وهي
تخفي انفطار فؤادها!

ظلت تضحك حتى كان النصر في ضحكتها،
وكان سمه لم يسري في جسدها، فضحكت
بأعلى صوتها، تحاول أن تشتت أفكارها بتلك
الابتسامات، وكان حزنها لم يكن يومًا، أقسمت
أنها لن تجعل الأعداء يشمتون بحزنها،
فضحكت بصوتٍ أشبه بالبكاء، لا الدموع تمحو
ذكرها له، ولا النواح وذاك الصراخ ينسيها،
ضحكت لثري العالم أنها بخير، أنها قوية مهما
أحاطت بها خيبة الأمل، هي أدركت أنه لم يكن
إلا تعاسةً سرت بمقبل الأيام، فضحكت؛ لتنسى
أو تحاول النسيان، تشعر ببرودة الأعصاب،
وتحجر في قلبها، إنها تضحك وكأنها تزهر من

جديد، تضحك لتظهر ملامح الربيع على
وجهها، تضحك وكأنها فازت بأخر معركة لها.

بقلمي-ك/ علياء نصر سيلان

الاسم: ندى محمد

السن: 17 سنة

تاريخ بدايتها في الكتابة: (مش متذكرة التاريخ
لأنها بكتب منذ زمن من الصفوف الابتدائية
اول دخولها مجال الكتابة كان 2022/7/19)
طموحها في مجال الكتابة:- تكون كاتبة ذات أثر
إيجابي وقدوة للناس تكون لها أثر يتذكروها به
مثلها الأعلى من الكتاب:- _الدكتورة حنان
لاشين

"الفراق أمر صعب للغاية، لكني اعتدت عليه"

اعتدت على فراق وفراق الأجابة؛ فكلما أحببتُ شيئاً تركني وذهب، وكان حبي خطيئة لا يجب أن يتم الإفصاح عنها، اطلخهم الأمر، أشعر بالتلاشي شيئاً فشيئاً، تمعنْتُ في الفراق وأسبابه، بحثت في كل الأماكن كالقتيل الذي يريد بعض من الثواني لأجل عيش الحياة التي لطالما أرادها، فقدتُ مهجتي وأنا أقاوم تلك الهواجس التي أتتني نتيجة الفراق من أقرب الأشخاص، ليس سهلاً فراق مَنْ تُحب، اختفائه من يومك وعدم وجوده؛ وحده مؤلم لحد الردى، أعياك الحب يا صديقي فاخترت فراقاً محتوماً، تماديتُ في الثكل، كأننا لم نكن معاً يوماً ما، لم أتخيل يوماً أن تقول، أصابتنى الهواجس، فقدت مهجتي، أصبحت كالبقع، اقتحم الكدر فؤادي، كلف ملأته الكلوم. هيهات لفراق كلف أغلى من مهجة القلب والوتين، انجلى حباً في صميم الفؤاد كبيراً، وهنا يحضرني قول أحد الشعراء:

«بكيْتُ وهل بكاءُ القلبِ يجدي؟ فِراقُ أحبّتي
وحنينُ وجدِي

فما معنى الحياة إذا افترقنا؟ وهل يُجدي النحيب
فلسْتُ أدري

فلا التذكّار يرحمني فأنسى ولا الأشواقُ
تتركني لنومي

فراقُ أحبّتي كم هزّ وجدِي
وحتى لقائهم سأظلُّ أبكي» فلا سلاماً على
الفراقِ.

ندى محمد "نور"

"وحين الابتعاد عنك يصبح كل شيء باهتًا"

كيف الحال؟ أمل أن تكون بخير، أكتب لك مرة أخرى و أمل من الكتابة، خصيصًا إن كانت لك أو عنك، سيكون نصي مختلفًا هذه المرة، أو ربما ليس مختلفًا كثيرًا فكل نصوصي تدور حول نقطة واحدة، ألا وهي أنتَ _ مشاعري المضطربة تجاهك، لطالما كنت كل شيء بالنسبة إليّ، يتمثل يومي وحياتي في وجودك بجواري.

فكيف يكون الابتعاد عنك؟

لم أفكر في هذا من قبل، ولكن في الابتعاد عنك يصبح كل شيء باهتًا ويُصيبني الكدر، جعلت من الأريب هائمًا مُتيمًا بك، لا وداع ولا فراق في حُبٍ محتوم.

أعياك حبي؟

وهبتك حبًا لا مثيل له، زينتُ ثغرك بابتسامة زادت من جاذبيتك أدركتُ أن لا حياة بدونك،

فأنت الحاضر والقادم والمستقبل، كل شيء وأي
شيء بدونك باهتٌ، دُمت لي ولقلبي حتى
المشيب، وأخيرًا وليس آخرا وحين الابتعاد عنك
أصبح كل شيء باهتًا_ هناك الكثير من
النصوص والكتابات وستظل مستمرة ما دُمت
حياة.

ندى محمد "نور"

الاسم: هالة علي «ظلام»

السن: 18

تاريخ بدايتها في الكتابة: تم اكتشاف موهبتها من صِغَر سنّها "بداية الإعدادية"، لكنها كانت تكتب في مذكراتها، وبعيدة تمامًا عن الكيانات والوسط الأدبي، وتم الالتحاق بالعديد من الكيانات من حوالي 9 أشهر.

طموحها في مجال الكتابة:- . أن يكون لها العديد من الكتب المنفردة، وأن تستطيع تغيير بعض من الأفكار السلبية لدى الكثير من الأشخاص، أن تكون الكاتبة المفضلة لدى الكثير وليس أحدهم فقط، تصل كتاباتها للعديد من الشعوب والكثير من اللغات.
مثلها الأعلى :- أحمد خالد توفيق.

عقبات تقتحم طريقي

لقد مضيتُ في الطريق عابراً للكثير من
النوائب، والعقبات، والصّعاب، الدّيجور يغمُر
المحيط من حولي ولا زلت أحاول مُجدداً، وكان
تلك الروح المُحبّة للإصرار والمُشعة بالعزيمة
بمثابة المصباح الذي يُنير ذاك الطريق الحالك،
حين بلغتُ منتصف الطريق؛ تلاشى بصيص
النور ذاك وشعاع الأمل، ولم أرى إلا تلك
العقبة تُزين طريقي، لم أعلم يوماً عن
الاستسلام، فقط ما أعلمه المحاولة وإن كانت
فاشلة؛ حتماً سوف يأتي النجاح مُهلاً، لا
يمكنني الأوب لتلك النقطة مرةً أخرى، غدقت
العين من كثرة النصب وتلك الروح بداخلي
تدفعني للأمام نحو تلك العقبة، سارت قشعريرة
في جسدي وكأنها لم تكن عقبة، بل وحشٌ كاسرٌ
سوف يلتهم جسدي الواهن، كفهز الليل وأشرقت
شمس الأمل بداخلي، واستجمعتُ قدرتي وبذلتُ
قصارى جهدي، فقط كي يمكنني الشطط لتلك

العقبة اللعينة التي وكأنها تجتاح منتصف قلبي
وليس طريقي، لم تكن محاولةً عادية؛ بل وكأنها
طريق سوف ينتهي بشيئين فقط، النجاح أو
الرّدى، ألقى قلبي حين وصلتُ لبر الأمان،
وشط النجاة، أصبحت تلك العقبة تنجلي وكأنها
لم تكن؛ فاليوم أصبحت خلف جدران قلبي ولم
تعد أمام عيناى، لم يكن الطريق سهلاً، فالأمر
أشبه بالسير حافي القدمين في طريق مليء
بفُتات الزجاج، عليك بالتحمل والصمود
والثبات، رغم نزيف قدماك وأنين فؤادك؛ كي
تصل لنهاية المطاف.

لِ/هالة علي «ظلام»!.

الثامنة عشر

مرّت الأيام في لمح البصر، وتلك الفتاة الصغيرة التي لا تعلم عن الحياة إلا زهوها ومرحها؛ أصبحت شخصًا آخر، شخصًا إن رأيته؛ لأقسمت أنه شيخٌ عجوزٌ بلغ من العمر ما كفى، شخصٌ نال من الكد والنصب ما يجعله يكاد يفارق الحياة من كثرة الألم والتحمل، شخص اعتاد على مثابرة الألم، لقد انتابني الشجن وبات قلبي مليء بالندبات والطعنات والكلام، مضيت في الطريق مُسهدة، وَجَمَ فؤادي ولم يعد به إنشًا واحدًا خالي من الجروح، هائمةٌ لا أعلم لي ملجأ، كالمسلوب منه حقه، لم أجد يومًا ملاذي كي ألوذ به حين تبتئس روعي ويغمر الديجور فؤادي، لقد هاجمتني الهزيمة وتركوا ندبات ضامرة كبصمة أبدية لغدرهم، لم أجد يومًا ملاذي بين هؤلاء الأشخاص، بل في العالم بأسره، تمضي الأيام وها أنا أعود مع نهاية كل يوم أجزُ أذيال خيبة جديدة، نعم يا

صاح خيبة جديدة فلقد تعود أيسري على اقتحام
تلك الخيبات التي تلقي به إلى الرّدى، أشعر
وكأني كالعسال أمضي في الطريق مُجبرًا،
أنظر لتلك الأيام التي مضت دون أدنى فائدة،
ويصل لمسامعي صوت عقلي يهتف ما هي
إنجازاتك ايتها الفتاة؟

لا أعلم بماذا أجيب؛ فلم أدخر ذكرى جميلة، أو
شخصًا بجوار قلبي، الأمر أشبه بمن يبني بيوتًا
من الرمال؛ فتأتي العاصفة وتطيح بهم أرضًا
كأنهم لم يكونوا، وها أنا حين أتمسك بشيء تأتي
عاصفة الأيام تحطم تلك الأشياء، أريد فقط
مغادرة ذاك العالم اللعين والبقاء في قرية مقفرة
لا يوجد بها دوني، يا ليت باستطاعتي العودة
لتلك الفتاة الجميلة، النقية، الخالية من الشجون،
المشعة بالأمل والحياة.

#/هالة علي «ظلام»!.

هي لم تكن مجرد كتابات عابرة، بل
كان إحساس يلتمس الجميع، ربما
وجدت نفسك في إحداها ربما وجدت
نفسك في جميعها ونتمنى لسيادتكم أن
تنال تلك الخواطر إعجابكم.

الخاتمة:

في نهاية الكتاب، وبعد قراءة ممتعة لحضراتكم
نتمنى أن ينال إعجابكم
وشكر خاص لكلاً من

1 - الأستاذة / إيمان عبد الغني

2 - الأستاذة / نهلة عز

3 - الأستاذة إيمان خميس/وعبد الرحمن

محمد لمجهودهما

4 - وجميع. ليدرات التوب رايترز.

والمصححين

المشرفين على الكتاب ونتمنى أن ينال إعجاب
الجميع

هذا الكتاب مشار إليه لكل كتاب الوسط العظماء
وعلى رأسهم (الأستاذة سمر حسن- والأستاذ
محمد طولان- والأستاذ محمد البدرى ليل-
والأستاذة رحمة يوسف- والأستاذة مريم صلاح
جويرية- والأستاذة ساره دياب) وجميع الكتاب
الذين قدروا على التماس القلوب بكل صدق
وشكر أيضاً لمؤسسة المعداوي التي كانت من
البداية بجانب التوب را يترز .
مؤسسا الكيان:-

1 - ألاء عماد

2 - حسن العربي

هذا الكتاب مصمم من التوب را يترز
لكتابه المميزين ونتمنى لهم مزيد من
التقدم.